عــدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه (١٠) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

الافتتاحية

مجاهدو البعث والمقاومة يواصلون نضالهم لاسقاط العملية السياسية المنهارة

يواصل ابناء شعبنا المجاهدالابي نضاللهم وكفاحهم وجهادهم الملحمي السائر بثبات وقوة عاليين الى امام لدفع مسيرة الحزب البعثية النضالية التاريخية المصيرية الجذرية الحاسمة الخطوات بنوعية كبيرة متقدمة الى امام على طريق تفكيك وتشرذم العملية السياسية المخابراتية المنهارة المتهاوية في درك السقوط الحتمي والنهائي ... لكي يستأنف اناء شعبنا المناضل المكافح المجاهد مسيرتهم النضالية الجهادية الظافرة للاجهاز التام على العملية السياسية المخابراتية واسقاطها الى الابد وقبرها نهائياً ورميها في مزبلة التاريخ غير مأسوف عليها ولكي يواصل ابناء شعبنا مسيرتهم البعثية الجهادية المصيرية التاريخية الظافرة الحاسمة ولكي تمارس عملية التحويل التاريخي لنظرية البعث النضالية وتحويلها الى مفردات عملية شاخصة عيانية على ارض الواقع العملي والفعلي .

الثورة

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي : الانتفاضة الشعبية تعبر عن نبض الشارع السوداني ولتتوحد قوى التغيير الوطني الديموقراطي في مواجهة الاستبداد السلطوي

لاطلاق سراح المناضلين المعتقلين فوراً تعليقاً على الاحداث الجارية في السودان واتساع حركة الاعتراض الشعبي على ممارسات النظام القمعية وسياساته الاقتصادية والاجتماعية ادلى الناطق الرسمي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتصريح الاتي :

بعد ان ادت سياسات النظام في السابق من خلال مواقفه اللاوطنية الى توفير المناخات التي ادت الى انسلاخ جنوب السودان عن شماله وما ترتب على ذلك من نتائج . هاهو اليوم يغرق البلاد في دوامة العنف السلطوي من خلاله قمعه للحراك الشعبي الذي نزل الى الشارع معبراً عن نبضه الحيوي ومطالباً بالديموقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية واعادة الدعم الحكومي لسلة الخدمات والسلع الاساسية المرتبطة بالامن الحياتي والمعيشي للشرائح الشعبية الاوسع في السودان . ان اقدام النظام على التصدي للمتظاهرين السلميين الذين يطالبون بتوفير مقومات الحياة الكريمة بالحديد والنار والذي ادى الى استشهاد العديد من المتظاهرين واعتقال المئات من المناضلين ومنهم عضوا القيادة القطرية الرفيقين عادل خلف الله ووجدي صالح وزجهم في السجون لايكشف عن طبيعة النظام القمعية وحسب، بل يثبت مرة اخرى انه يصم اذانه عن الاستماع الى اصوات الافواه الجائعة وضعف القوة الشرائية لذوي الدخل المحدود بعد انهيار العملة الوطنية والارتفاع الجنوني للاسعار والاثار المدمرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي بعدما ارتفعت نسبة البطالة بشكل مخيف وهروب النظام الى الاقتراض من الخارج والذي يدفع باتجاه رهن ثروات السودان واقتصاده للخارج وصناديق الاستثمار الدولية بعدما استجاب النظام لاملاءات صندوق الدولي باعادة هيكلة اقتصاد السودان وفق توجيهات هذا الصندوق الذي يدفع باتجاه تحرير اقتصاديات الدول ورفع الدعم عن العملات الوطنية وسلة الخدمات والسلع الاساسية وبما يستجيب لمقتضيات العولمة المتوحشة واياً تكن النتائج على الاقتصاديات الوطنية وقضايا الناس الحياتية. ان القيادة القومية لحزب البعث العربية الاشتراكي وهي تدين بشدة القمع السلطوي في السودان للحراك الشعبي المتمسك بسلميته . تكبر بقوى الحراك وعلى رأسها حزبنا في السودان . تأكيدها على سلمية الحراك ورفضها دفع هذا الحراك الى العسكرة وهو مايريد النظام الوصول اليه ليشد الحراك الى ملعبه ليفرغ النضال الشعبي من ديموقراطيته وليدخله في صراع دموي يضع البلاد امام المصير المجهول ويفسح المجال لتدخل خارجي كما حصل في ساحات عربية اخرى وادت الى اختراق الحراك وحرفه عن اهدافه الاساسية.

تتمة ص٢

بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الرقم (١٤٤) بمناسبة الذكرى (٩٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون ﴾

صدق الله العظيم

بيان القيادة العامة للقوات المسلحة

الرقم (١٤٤)

بمناسبة الذكرى (٩٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل

أيها الشعب العراقي العظيم

ياابناء امتنا العربية المجيده

يا ابناء قواتنا المسلحة الباسله

يحتفل ابناء شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة بالذكرى الثامنة والتسعون لتاسيس جيشنا العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني عام ١٩٢١، هذا الجيش الوطني الذي لعب دورا بارزا في الحفاظ على سيادة واستقلال العراق وقوة ردع ضد كل من أراد النيل من العراق وشعبه فضلا عن كونه جيشا قوميا بامتياز فكان دوره جليا في معارك العرب القومية وعاملا حاسما في ميزان الصراع العربي الصهيوني.

أن جيشنا يمثل أمتدادا لتاريخ شعبنا العراقي ويتخلق باخلاقه وأعرافه وقيمه وتراثه الخالد منذ عصور ما قبل التاريخ وعبرعصر الفتوحات الاسلامية وصولا الى ثورات العراق التحررية ثم القادسية المجيدة وملحمة التصدي للعدوان والمساهمة الفاعلة في مقاومة قوات الغزو والاحتلال وتوابعها . وقد تميز الجيش العراقي طيلة تأريخه المجيد بالبسالة والشجاعة والانضباط والاداء المتميز كما امتلك خبرات فذة من خلال خوضه العديد من الحروب الداخليه والخارجيه وايضا من خلال اسلوب اعداده وبناءه ومنظومة تأهيله العلمية والمتحصنه بعقيدة عسكرية فريدة اضافة لوجود قيادة عسكرية قادرة على اتخاذ اصعب القرارات بما يخدم الاهداف الوطنية والقومية . انه جيش الفرسان الاباة والشجعان البواسل الذين مثلوا عناوين الارادة الحقيقية لشعب العراق.

و بعد ٨٢ عاما جاء الغزو والاحتلال الامريكي الغاشم ليقرر حل هذه المؤسسة الوطنية والقومية فيسبب تداعيات خطيره على الامن الوطني والقومي ويهدد سيادة واستقلال البلاد فتفتح الحدود للتدخلات الاجنبية وبمقدمتها الايرانية ليتحقق المشروع الايراني الصفوي في تمدده بالعراق والمنطقة.

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم

ايها الاحرار في كل مكان

تتمة ص٢

تصريح صحفي صادرٌ عن المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني

يا أحرار شعبنا ...

في الوقت الذي يُثمّن فيه حزبنا - حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني الدور الرائد والمتميز للنقابات المهنية ومنها نقابة المهندسين الأردنيين باعتبار النقابات المهنية حاضنة للعمل المهني والوطني والقومي ورافدة للأمة بخزان مفكريها.

ومع إدراك حزبنا المرابط حزب الشهداء لكل التحديات الملقاة على كاهل مجلس نقابة المهندسين من بطالة وضغوط مهنية يعاني منها قطاع الهندسة والإنشاءات برمته والمعضلات الداخلية في النقابة وصناديقها ولجانها، فأننا نستغرب إندفاع نقيب المهندسين الأردنيين وبعض أعضاء المجلس بمقابلة سفيرة ملالي بغداد وزيارة عاصمتين

يتبع ص٣

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

ص٢

تتمة بيان القيادة العامة للقوات المسلحة

ان السفر الخالد لجيشنا الباسل يؤكد عمق ارتباطه بالعطاء الوطني والتضحيه ولم يثبت عليه يوما ما ثلمة في ذلك العطاء الثر طيلة مسيرته الكفاحية.. فكان فرسانه الاشاوس عنوانا للبسالة والنبل والشهامة والاباء فحملوا أمانة الدفاع عن الشعب دون تخاذل أو خيانة.. وبذلك رفعوا رأس العراق ورايته عاليا وحققوا هيبته المعهودة بين دول وأمم العالم.. وهنا لابد لنا ان نؤكد بان جيش العراق لايمثله من أرتمى في حضن الاحتلال مهما كانت دوافعه ولن يمثله من كان مع دعاة الافكار المنحرفة المستوردة التي ساهمت في تحطيم الشعب وتهديم ارادته ولن يمثله الخونة والمتخاذلين والمارقين والفاسدين.. بل يمثله من كان باسلا مجيدا يتقدم الصفوف دفاعا عن العراق وشعبه المجيد.

ايها الشعب الصابر الابي

ان رجال جيش العراق لن يهدأ لهم بال مالم تتحرر بلادهم رغم كل ماتحملوه من اذى وقتل وتدمير وتشريد وسجون واعتقالات وملاحقة وحرمان من الحياة السوية.. فمهما تفاقمت الخطوب ومهما ازدادت الضغوط فان هؤلاء الرجال البواسل سيمضون بكل ما يحملونه من اصرار وعطاء وجهد وجهاد في مسيرة الكفاح حتى يحققوا النصر الناجز في ملحمة التحرير القريبة باذن الله تعالى لترتفع مجددا البيارق العالية بعد ان تهزم كل قوى الضلالة والخيانة وتندحر كل اهدافهم ومآربهم الخبيثة.

أيها الاحرار في كل مكان

وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوب كل عراقي وعربي حر شريف لابد لنا ان نذكر ونؤكد بأن جيش العراق كان يضم كل طوائف وأعراق ومناطق واديان ومذاهب ابناء الشعب العراقي فجسد الوحدة الوطنية المصغرة واصبح عنصر التوازن المهم في حفظ التجانس بين ابناء الشعب فما ان غاب بعد الاحتلال حتى حدث الاختلال في هذا التوازن فانتشر التمزق والتشظي الاجتماعي التي يشهدها بلدنا اليوم . كما ان التغييب المقصود لخيرة عناصره وكفاءاته وقياداته الوطنية والمعروفه بخبراتها وتجاربها الميدانيه أدى الى فقدان الجيش ذلك الاحترام والاهتمام والنظام والالتزام الذي كان أحد أهم سجاياه فاصبح من يدعي انه يمثله اليوم مثارا للتندر والسخرية لابتعاده عن الحد الادنى من التقاليد العسكرية المعهودة في الجيوش النظامية.

وأننا في هذه الذكرى والمناسبة العزيزه التي يستذكرها العراقيون جميعا ورجال القيادة العامة للقوات المسلحة الذي كان لهم الدور البارز والمعروف لمقاومة العدوان الغازي ومخلفاته . وتواصلا مع جهدهم الوطني المعروف وهم يمثلون كتلة بشرية كبيرة من اصحاب الخبرة والكفاءة فأنهم يؤكدون بانهم لن يكونوا شركاء في الصراع الدائر على ارض العراق الذي تتصادم فيه المواقف والرؤى والاهداف والمشاريع ولكنهم سينحازون بكل تاكيد الى مواقف شعب العراق وارادته الوطنية التي تحافظ على سيادة البلاد واستقلالها . ولذلك فاننا نؤكد على ضرورة اعادة بناء القوات المسلحة والأجهزة الامنية على اسس العقيدة الوطنية العراقية التي تقوم على الولاء للعراق أولا وأخيرا وعلى وفق القوانين والشروط والتقاليد المعمول بها في المؤسسات العسكرية والأمنية العراقية منذ تأسيسها.

يا ابناء شعبنا العراقي المجيد

في ظل التخبط السياسي الواضح على الساحة العراقية ترى القيادة العامة للقوات المسلحة أن الحل السياسي الناجع لأزمة العراق هو الذي يقوم على المصالحة الوطنية الحقيقية الشاملة التي تشمل الجميع ولا تستثني احدا. والتي تحافظ على حقوق الشعب ووحدة البلاد. وفي الوقت الذي تكاثرت فيه الاحلاف العسكرية التي تدعي انها تقاتل ضد الارهاب على ارض بلادنا وهي في حقيقتها ترمي الى الدفاع والحفاظ على مصالح الدول المشتركة فيها نرى ان العراق بقدرات ابناءه وامكانياتهم العالية وتوحيد جهودهم وفق سياسة عقلانية راشدة بعيدة عن التعصب وبعيدا عن هذه التكتلات والاحلاف جديرا بالقضاء على افة الارهاب بكل اشكالها التي باتت تنخر في جسد المجتمع العراقي حيث كان العراقيون جميعا اكبر ضحاياه.

المجد للعراق العظيم ولجيش القادسية المجيدة وأم المعارك الخالدة ولكل المجاهدين الذين يقتفون آثار ذلك الجيش العقائدي المؤمن ويسطرون ملاحم البطولة في مقارعة المحتل الغازي وأذنابه الدجالين.

الرحمة لشهداء جيش العراق العظيم والأمة العربية المجيدة يتقدمهم شهيد الأضحى السعيد. والحب والولاء لقائد جمع الإيمان والبيرق المجاهد المهيب الركن عزة إبراهيم حماه الله القائد الأعلى للجهاد والتحرير.
تحية الى شعبنا العراقي العظيم من أقصى شماله الى اقصى جنوبه المحبة والتقدير والاعتزاز لكل من أمن بالعراق العظيم واحدا موحدا مستقلا

القيادة العامة للقوات المسلحة
بغداد المنصورة بأذن الله
٦ كانون الثاني ٢٠١٩

تتمة تصريح الناطق الرسمي في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وان القيادة القومية للحزب وهي تشدد على وحدة القوى المنخرطة في الحراك تؤكد على اهمية ان يجسد ذلك في صياغة مخرجات الحل للازمة المتفاقمة وفق رؤية سياسية موحدة تضع السودان على سكة التغيير الوطني الديموقراطي. واذا كان النظام قد فشل سابقاًفي حماية الوحدة الوطنية ،فانه اليوم اعجز من ان يوفر مقومات الحماية للامن الوطني اقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً. وما هروبه الى الى الامام ومواجهة المطالب المشروعة باسلوب الحل الامني الا دليلاً على وضع نفسه في مواجهة مع القاعدة العريضة لشعب السودان الذي قدم وما يزال يقدم التضحيات دفاعاً عن قضاياه الوطنيةبكل عناوينها والقضايا القومية وخاصة قضيتي فلسطين والعراق.

تحية لانتفاضة السودان الشعبية ضد حكم الاستبداد والقمع. وتحية لرفاقنافي قيادة الحزب وكل كوادره ومناضليه الذي يواجهون الة القمع السلطوي بالتعبيرات الجماهيرية الديموقراطية ، وتحية لقوى الحراك الشعبي في قوى الاجماع الوطني ومن نزل الى الشارع مطالباً بديموقراطية الحياة السياسية وتحقيق المطالب الشعبية ، تحية للشهداء وللمعتقلين والحرية لهم ولتطلق اوسع حملة دعم سياسي على مستوى الفعاليات الجماهيرية العربية للحراك الشعبي في السودان وحماية الامن الوطني السوداني في مواجهة مايتهدده من اخطار بعدما تمادى النظام في انتهاج السياسات التي اضعفت وتضعف من مقومات الامن الوطني ويتمادى في انتهاكه لحقوق الانسان والحريات العامةوالذي ينعكس سلباً على الامن القومي العربي.

وعلى امن المواطن الحياتي وحقه في العيش الحر الكريم

الناطق الرسمي في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
د. احمد شوتري
في ٢٢ / كانون الاول / ٢٠١٨

وصايا صدام الجديدة

صلاح المختار

تمر السنون وصدام اسد مهاب رابض في بؤبؤ العيون ، تتدحرج الاحداث كما سيول الغضب ويبقى اسمك بركان نور يقذف بشعاعه مليارات الوجوه فتتألق املا وعزما ، نغمس انفسنا في بحر الذكريات فلا نرى الا امة تزحف بتؤدة خلف معتزها خليفة صدام ،وهي تهزج باسم فتاها الوسيم الذي هزم الخوف وزرع اسطورة التحدي في زمن الارقام وجفاف الارحام ، تنمو الاشواك في حدقاتنا فتلطفها هبات ريح الجنة الهابطة علينا من مسار صدام فتتبخر الاحزان وتتبرعم الوان عشق بعدد حبات رمال المحيطات .

يرن جرس الضمير مناديا : ايها الناس هبوا فالغد يمر بدونكم اصعدوا مركبة صدام وهو يسري فوق صراط موصول بالجنة ، تتدفق ملايين الانفس الهائجة املا ،والنائحة على شاب اكلته ذئاب اتت من شرقنا ، ترنو صوب صدام اسما ورسما وتهتف متى تعود ؟

تتجمع الانفس الملتاعة شوقا للخلاص تنصت لصدام الاتي من الغيب البعيد القريب وهو يهمس : ساعود حينما تصطفون جيشا اوله في القدس واخره في الاحواز في مسار خليفتي الامين المعتز بالله كي تهبط ملائكة النور، تلقي حزم نورها فتضيء طريق تحطيم عرش كسرى وتنحية قوافل الروم . طفل مقدسي اسمه احمد يغرد بصوت يسمّر الكلمات فوق الهامات السامقة ،يجرد الوجوه من مياسمها ولايبقى فيها الا الامل يقول : صدام اتى ، صدام ذهب ، وصدام سيأتي ، والليلة قصة العز المتدفق نورا نحو سهل اخضر لغد عراق تتقافز فيه القهقهات فوق فم طفل وتتعالى اغاريد امراة امنة لا خوف يهز براءتها ولا قلق يهزم املها بغد تلد فيه عراقا مفعما بالفرح .

صدام يأتينا حلما يحفر في ضمائرنا كلمة سر الانقاذ : (لو كنت استطيع لاخفيت عزة ابراهيم في عيوني) ،هذه كلمة السر فاحفظوها يامن تصلون من اجل الامن والامان. كما اليوم غدا ستروني بينكم لحظة اثر اخرى واقفا فوق صراط مستقيم ابدي اختاره الله لي ، لاعادة البسمة لوجه طفل تشرد اهله وسبحوا في بحار الظلمات ،أكلت ذئاب البحر ساقيه ،نهشت كواسجه اطراف امه ،وخرج الى الشاطئ من اعانه الله فانكفأت فرحة الطفل وغابت براءته في غربة عاتية الخطوب ، ولم يعد يعرف الابتسامة وحل عهد الدموع الساخنة .

صدام يأتينا عندما نلمس برفق ولكن باصرار كلمة غالية : الوفاء بالعهد ،ونصلي مع الصائمين من اجل النقاء وغسل ذنوبنا بماء ورد يأتينا من جنة وصلها صدام فارسل الينا (صوغة) عيد الشهادة منها .

في ذكرى استشهاد رفيقي صدام يوم ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٨

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

ص٣

البعث ... فكر متطور وممارسات نضالية ناجحة

هيثم القحطاني

يواصل البعث بهمة مناضليه الغيارى مسيرتهم البعثية الظافرة الحاسمة السائرة بثبات وقوة متحصنة بكل عوامل الظفر الحاسمة وعوامل الانتصار الكلية تفاعلاً مع معطيات الواقع الموضوعي المتحركة المتجذرة المتطورة الحاسمة بهدف تحويلها الى مفردات تطبيقية عملية شاخصة تراها كل عين و سر ديمومة حزب البعث العربي الاشتراكي المناضل المكافح المجاهد وسر قوته النضالية الدائمة هو حيوية منطلقاته العقائدية والفكرية والنضالية والسياسية والتنظيمية الناجحة والراسخة في سوح الممارسة والتطبيق كافة وفي جميع ميادين ومضامير العمل الحزبي البعثي النضالي في حياة الحزب الداخلية وتوثيق وتعزيز وترسيخ وتطوير وتحديد صلاته الحية الواسعة مع الجماهير الشعبية الكادحة صاحبة المصحة الاساسية العليا في التحويل والتغيير والبناء الثوري الشامل في ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية والنفسية والمعنوية كافة مع اوسع الجماهير الشعبية الكادحة والانطلاق قدماً الى امام صوب تجسيد مبادئ البعث السامية وفكره الثوري الوطني الديمقراطي القومي الاشتراكي الراسخ الشامل الفاعل الثاقب لتحقيق فكر الحزب وتحقيق المصالح العليا السامية والمقدسة والاهداف التاريخية العظيمة للشعب والامة والانسانية جمعاء.

جلاوة ايران على طريق الانهيار

صبري جميل حقي

جلاوزة ايران يتهاوون بسرعة فائقة في منحدر ودرك وهاوية السقوط الحتمي والنهائي للعملية السياسية المتفككة المتشرذمة السائرة الى مهاوي السقوط الحتمي بقوة نضال البعث وجماهير الشعب الكادحة الواسعة الملتحمة بمسيرة البعث النضالية التاريخية المصيرية السائرة دوماً الى امام بثبات وقوة عاليين لتصعد في مدارج النهوض والصعود والتقدم والتطور الوطني والقومي والاشتراكي والديمقراطي والانساني الفاعل الشامل الثاقب الفاعل المتقدم بخطوات نوعية كبيرة فاعلة حاسمة ظافرة ناجحة متينة مترسخة متطورة سائرة دوماً الى امام بهمة المناضلين البعثيين الغيارى صوب ضفاف التقدم والنهوض والتطور والمجد والعزة والكرامة الوطنية والقومية لمصلحة الشعب والامة والانسانية جمعاء.

تتمة تصريح صحفي صادرٌ عن المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني

عزيزتين علينا شبه محتلتين لهثاً وراء أحلام غير منتجة مقابل دفع ثمن باهظ لقضايا خلافية تبريراً لإيجاد فرص عمل في الأقطار العربية الشقيقة المجاورة متناسين حقيقة أن التنازلات السابقة لم توفر للأردن إلاّ فتات دريهمات معدودة دفع الأردن مقابلها ثمنا باهظاً من الدور القومي المشرّف لشعبنا العربي في الأردن وفي المقدمة منه النقابات المهنية في التصدي للهجمة الأمريكية الصهيونية الصفوية على عراق الأمة والتي تبين للجميع منها فداحة الدور التآمري الذي قام به عملاء الصهيونية والصفوية في العراق إستكمالاً لهذه الهجمة الامبريالية في تدمير وحدة العراق وتفتيته لطوائف متصارعة وقتل علمائه وقادته ومهندسيه ومئات الآلاف من ماجدات وأبناء شعبنا العراقي الأبي.

إننا في حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني وباسم كل الاحرار في أردننا والشرفاء من المهندسيين الأردنيين نعلن رفضنا واستنكارنا لهذا التصرف المتسرع غير المحسوب من قبل نقيب المهندسين وسوف نستمر بالتصدي للمشروع الايراني الارهابي التوسعي في المنطقة والتوعية من مخاطره.

عاش الاردن حرا عربيا
عاشت فلسطين حرة عربية من البحر الى النهر
عاشت امتنا العربية المجيدة

المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني
عمان ١٢ / كانون الاول / ٢٠١٨

بيان الوفاء والاعتزاز والفخر لمأثرة قائد وبطل وطني وقومي وإنساني بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد الرئيس صدام حسين

ا.د. عبد الكاظم العبودي
الأمين العام للجبهة الوطنية العراقية

يتجدد نداء الواجب بالوفاء والاعتزاز بالذكرى المعطرة بالمجد والعنفوان للمأثرة البطولية التي رسمت معالمها لشعبك ولامتك وللعالم، كبطل مقاوم، ظل يذود عن كرامة وطن وشعب وأمة حتى نال شهادته في اللحظة الأخيرة، التي دونها بصرخته المدوية بوجه طغاة العصر وجبروت الزمن الموحش وتهالك العملاء على السقوط المخزي.

وأمام تلك الوقفة الشامخة حري بشعب العراق وجبهته الوطنية العراقية أن يظل أمامها قائدها في تعبئة وعزمة وتواصل، حتى تتزلزل الأرض من جديد ، وتنتفض كل يوم تحت أقدام المحتلين وصنائعهم الأذلاء الأصاغر.

وهاهو شعبك يا صدام حسين يستحضر الذكرى الثانية عشر، موحدا بفصائل جبهته الوطنية العراقية ، مجددا بيعته لك ، بمواصلة الكفاح والجهاد الذي لم ولن يتوقف لحظة، مستحضرا كل عام ، منك وبك وبرفاقك قيم تلك الوقفة التاريخية التي رفعت بها كل رؤوسنا ، شعبا وأمة، وإنسانية مناضلة نبيلة، ستظل تسمع هتافك المدوي بحياة شعبك وأمتك وحين مددت لفلسطين العهد والعودة إلى يوم التحرير .

ستة عشر عاما على الاحتلال، ولم يهدأ شعبك المقاوم أمام كل قوى البغي والعدوان ، وكأنك تسير أمامه بتلك الهمة والريادة الطليعية التي تقدم بها صدام حسين، شابا ورجولة ورفيقا بمبادئ وبثقة قل نظيرها، ظل يشق بها طريق الصعاب في كل المراحل، ليصل إلى تحقيق حلم شعب ومجد أمة مجسدا في جمهورية العراق.

ولا شك أن مسارنا، كشعب وكأمة، وهو يسجل ويطبع ببصمات المناضلين والمجاهدين العراقيين من كل ربوع الوطن، المفجوع بفقدك، مستمر بعزم وثقة بالمستقبل، لكنه سيتوقف طويلا على أثرك الكبير وعند دورك في كل منعطف ومحطة وطنية وقومية وإنسانية، كان حضورك فيها متميزا وشجاعا حتى لحظة الوداع الأخير.

أيها الرفيق العزيز، والأخ الكبير، والمجاهد المؤمن، والشهيد الأكرم، أنت معنا في كل خطو ومسار وتعبئة وبكل وقفة وانتفاضة وثورة،نحن وحيث يولد جيل لم يراك، لكنه صمم أن يحمل اسمك ويرفع رايتك ويرسم كل ملامح رسمك ويضعك في الصورة الأبهى وعند باب الأمل الأكبر للنصر للعراق وللعراقيين.

نحن نبتسم بذكراك، وإنهم المرعوبين المرتجفين المفزوعين خوفا من ذلك القادم الواثق بالنصر، كلما ذكر اسمك، وأمام حضورك الطاغي، ويحق لنا نحن نفخر بأنك معنا، كنت ولا زلت الرائد والربان لسفينة الثورة التي ستنجي العراق والعراقيين من ظلمات الذل الاهانة وفقدان الكرامة الإنسانية.

وليس لنا في هذه الساعات العصيبة من مسار شعبنا وأمتنا إلا أن نجدد البيعة التي أقسمت بكل حروفها وأنت تعتلي لحظة استحضار الشهادة، إننا قادمون ، ولن نتوقف حتى تحرير العراق واستعادة جمهورية العراق، وإعلان نصر التحرير، من براثن الاحتلالين والخلاص من عبث الفسق والعملاء والمأجورين، وها هي جبهتك الوطنية العراقية ترتفع بهامات رجالها وزنود شبابها وشاباتها، طالما وضعتك دائما مثلا ونبراسا وقدوة.

نم قرير العين، فقد أديت ما عليك، وما علينا إلا أن نكون في يقظة وثورة مستمرة وبعزم لا يكل، حتى نحقق كل أهدافك، في وطن فخور بأنه أنجبك، وبشعب تحسس فقدانك، وأمة يقودها الرفيق المجاهد عزة ابراهيم حفظه الله بديلا عنك وهو يقود جموع البعث والامة نحو الجهاد والتحرير،واننا في لحظة القسم امامه و عازمون ومصممون على انتزاع النصر لكونه فخر عزيمتنا ومنبع طاقتنا وصدق وطنيتنا وإخلاص عروبتنا ووهج إنسانيتنا.

ا.د. عبد الكاظم العبودي
الأمين العام للجبهة الوطنية العراقية
٣٠ كانون الأول ٢٠١٨

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

ص٤

في الذكرى الثامنة والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

اللواء الركن تحسين القيسي

تحل علينا اليوم الذكرى الثامنة والتسعين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل بدءً من فوج موسى الكاظم في خان الكابولي في الكاظمية ببغداد لينطلق في سوح النضال مدافعاً عن حمى الوطن ومسجلاً اروع صور التضحية والفداء حيث شارك في ثورة مايس عام ١٩٤٢ وثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وثورة البعث في العراق ثورة المعجزات والمنجزات البعثية الخالدة في تصفية شبكات التجسس الصهيونية والاستعمارية وتحقيق الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وتحقيق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وبيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ وتحقيق الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي وقرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ وتوظيف عائدات العراق المالية الغزيرة في خدمة مسيرة التنمية العملاقة ومسيرة البناء الاشتركي الظافرة وبما اغاض معسكر اعداء الثورة والبعث والشعب والعراق والامة والانطلاق قدماً على طريق تطوير المسيرة البعثية التاريخية النضالية المتميزة في سوح الممارسة والتطبيق وفي ميدان العمل الحزبي البعثي النضالي المصيري التاريخي الظافر الناجح الثاقب وفي ميادين العمل الجماهيري كافة وقد مارس البعث عملية البناء العقائدي والفكري للجيش والقوات المسلحة بما تجلى بأثار ايجابية بالغة .

وكان الجيش العراقي الباسل وابناء القوات المسلحة المجاهدة اول المشاركين في ملاحم العراق الخالدة كافة مدافعين عن حمى الوطن مجسدين ذلك ايما تجسيد في مقاومة العدوان الايراني الغاشم عام ١٩٨٠ ومجابهته مجابهة كفاحية حازمة على مدى ثمان سنوات مترعات بنجيع الدم العراقي العربي الطهور مواصلين كفاحهم في منازلة ام المعارك الخالدة عام ١٩٩١ مجابهين جيش ثلاثة وثلاثين دولة ومسطرين فيه اروع صور الصمود والفداء وصولا الى العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الفارسي عام ٢٠٠٣ والذي افضى الى احتلال العراق نتيجة عدم التكافؤ التكنولوجي والمادي بين القوات المسلحة الباسلة وقوات العدوان الا ان هذا لم يمنعهم من بدء سفر جديد من سفرهم النضالية متمثلة بمقاومة للاحتلال الامريكي ووقوفهم جنبا الى جنب مع مجاهدي البعث والمقاومة وها هم يواصلون تضحياتهم السخية حتى تحرير العراق الشامل وتحقيق سيادته واستقلاله .

الى المحامين العراقيين الاحرار

الدكتور اكرم محمد سعيد صالح

بسم الله الرحمن الرحيم
الى المحامين العراقيين الاحرار

تحية القانون والعدل
لقد غدر بالطالب عزالدين الهزماوي في كلية الزراعة / جامعة الانبار لموقف وطني عراقي معبر عن كل الشعب في العراق وعن طلبة وشباب العراق برفعه صورة القائد رئيس العراق الشرعي صدام حسين والذي اراد بالموقف ان يقول ان العراق في عهده كان عصر العلم والقيم والاخلاق وبطولات في الاصعدة كافة وكان العراق الاسم الذي هز به دول وحكومات وانظمة وان العراق اليوم فقد بريقه الذهبي بعد الاحتلال الدولي والايراني والذي جعله المجرمون ارض الموت والغدر وبفعل نشاز اصبح تسمى بلد الموت واللصوصية في كل دول الاحتلال بما فيه في الساحة القومية وان موقفه بطولي يعتز به الفقراء والجوعى والمشردون والمهجرون مما يتطلب الدفاع عنه من قبلكم ايها الافذاذ يااحرار العراق رجال القانون والعدالة والعدل وانتم لكم بطولات في كل الساحات القانونية بقتالكم مع القضاء لفرض العدالة والحقوق وانتزاعها من القضاء وانتم اهل لها لذا لجأنا اليكم في الدفاع عن البطل المغوار الطالب عزالدين الهزماوي ومعكم طلبة العراق وشبابه والشعب المقهور الجريح ودمتم منتصرين للحق دوما.

في الذكرى الثامنة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة

تحسين صبري البياتي

تمر علينا اليوم الذكرى الثامنة والعشرون لمنازلة ام المعارك الخالدة حيث خاض ابناء شعبنا الطيب المجاهد الصابر المضحي المعطي الفادي الباذل ومقاتلو جيشنا الباسل العظيم المعطاء فقدم ابناء شعبنا الخيّر المعطاء المضحي الصابر خيرة ابنائه شهداء ابرار في مسيرته الجهادية الظافرة وواصل نضاله حتى الاحتلال الاميركي المقيت ومن ثم تسليم اميركا العراق لقمة سائغة الى ايران ومن ثم قيام الاحتلال الايراني البغيض والحكومات والعناصر والميليشيات العميلة لايران تحت مسمى الحشد الشعبي والشعب العراقي الكريم الابي منهم ومن امثالهم براء وهكذا تواصل كفاح مجاهدو البعث والمقاومة بعد الاحتلال الامريكي البغيض ضد تركات ومخلفات الاحتلال الامريكي المقيت وضد الاحتلال الايراني البغيض وقدم الشعب العراقي الباسل مئات الالاف من الشهداء العراقيين الابرار والذين خافوا وما زالوا يخوضون التجربة الكفاحية البعثية الرائدة المتواصلة المسيرية النضالية التاريخية الظافرة الى امام على طريق الظفر الحاسم والنصر الاكيد المبين ...

وفي الذكرى الثامنة والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل والذكرى الثامنة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة وبتجدد هذه الذكرى النضالية الكفاحية الجهادية في قلوب ونفوس وضمائر ووجدان ابناء الشعب العراقي المكافح الصابر الثائر بثبات وقوة عاليين على طريق حسم النصر لصالح جماهير الشعب والامة خدمة للأنسانية جمعاء.

عشيرة البوهزيم في محافظة الأنبار تحمل رئيس جامعة الأنبار المسؤولية الكاملة عن تبعات إعتقال الطالب عز الدين خيري المتهم برسم صورة الرئيس الراحل صدام حسين

عشيرة البوهزيم في محافظة الأنبار تحمل رئيس جامعة الأنبار المسؤولية الكاملة عن تبعات إعتقال الطالب عزالدين خيري المتهم برسم صورة الرئيس الراحل صدام حسين ؛ واي اجراء او اذى يصيب ابنهم فان رئيس الجامعة سيكون مطلوب عشائرياً .

المثقفون العراقيون يرفعون راية الكفاح المجيد

أسامة باقر الطائي

يرفع المثقفون البعثيون والعراقيون راية النضال والكفاح والجهاد المجيد عالية ويحملون على اكتافهم رايتها المرصعة بنجوم ورايات العز والمجد والخلود والنهوضض والتقدم والصعود والتطور الوطني والقومي والانساني الشامل بثبات وقوة عاليين ...

ذلك ان المثقفين العراقيين كتاباً وادباء وصحفيين وفنانين يواصلون مسيرتهم الكفاحية الظافرة في المؤازرة الجهادية الحاسمة الظافرة لمجاهدي البعث والمقاومة جميعاً بنجاح راسخ وثبات فريد الطراز منقطع النظير والشبيه .

ذلك ان مناضلي البعث يجودون بارواحهم ونفوسهم وقلوبهم وضمائرهم ووجدانهم وابنائهم واقاربهم واهلهم العراقيين جميعاً لكي يواصلوا الشوط النضالي الحازم السائر بثبات وقوة الى امام .... هذا الشوط النضالي الناجح الظافر المناور الذكي المؤتزر بينبوع قوة الشعب العزيز الغني الثر الذي ينضب على امتداد الايام والاسابيع والسنين والعقود والقرون مر العصور والدهور في العصر القديم وفي العصر الحالي والحديث ولخدمة المبادئ الانسانية العليا الشامخة السامقة الراقية الراسخة المتينة والمتطورة المترسخة المتجددة السائرة بقوة المبادئ البعثية دوماً الى امام .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

البعث مدرسة النضال والجهاد
الجهاد متواصل من الشهيد صدام حسين إلى المجاهد عزة إبراهيم

أنيس الهمامي

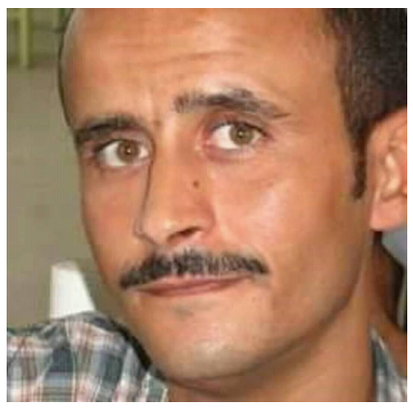

منذ فجر تأسيسه، وقبل ذلك خلال سنوات التبشير الأولى، تميز حزب البعث العربي الاشتراكي وتمايز عن جميع الحركات والأحزاب السياسية في الوطن العربي، واحتل أيضا مكانة مرموقة بين الأحزاب على الصعيد الدولي.

ولم يكن ذلك التميز ولا التمايز مجرد ادعاء قد يصدر عن منتمي للحزب شديد التعصب ولا حتى ادعاء الحزب ذاته، ولكنهما تولدا عما نضح به البعث من نزعة ثورية انقلابية أصيلة وصادقة وعن وضوح رؤيته وتحديد خطوط مشروعه النضالي العام بالإضافة إلى المهام الجسيمة التي طرح على نفسه تنفيذها وتكفل بتحقيقها كما التزم بالسير على إنجاز أهداف الأمة العربية وإبقاء رسالتها خالدة ومتواصلة تواصل الوجود البشري، وبالسعي إلى استرجاع حقوقها وتحرير أرضها المغتصبة وثرواتها المهدورة، ناهيك عن تحقيق نهضتها فعليا واستعادة مكانتها التاريخية المعهودة بين الأمم وإشعاعها المخصوص حضاريا وثقافيا وروحيا وقيميا وأخلاقيا، وهي الأهداف التي شكلت لا جوهر فلسفته وعنوان نضاله فقط وإنما مثلت غاية وجوده ودافع تأسيسه ومنبع فعله، وكان كل ذلك معبرا شفافا لا لبس فيه عن مدى جدية الطرح البعثي وخطورته وأهميته وبالتالي خطورة أدواره ومدى دقتها وتشعبها.

وبدا جليا منذ انطلاق المسيرة البعثية، عمق الشعور بالمسؤولية في الحزب وثقل الرهان على مناضليه ورجالاته وعقوله المفكرة وسواعده الضاربة، فلم يكن يشغل البعث ما يشغل غيره من الأحزاب السياسية، ولم تكن تحركه حسابات الربح والخسارة الضيقة التي تشد الحركات والمنظمات شدا حتى لتكاد تخنق فعلها أو تنهيه غالبا إما لعزوف الجماهير لما يتكشف لها الطابع النفعي لتلك الحركات، أو لعجزها عن تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تحيط بحقول النضال ومسارحه وساحاته، كما انتفت في البعث تلك الشوائب التي علت مسيرة غيره ولطخت سمعة أصحابها كالمناسباتية أو الازدواجية بين القول والفعل أو المتاجرة بالدين أو تبني الأفكار الواردة من خارج حدود الأمة دون التعامل معها نقديا وبشجاعة وإسقاطها دون تمحيص على الواقع العربي بلا مراعاة - أو في إنكار متعمد - لخصوصياتها ومعالم هويتها.

ولعل من أهم الشواهد على فرادة البعث التي يتم التغافل عنها عمدا أو عن حسن نية، أنه لم يتعال على الجماهير ولم يهمل الواقع وحيثياته، بل إنه انطلق من الميدان وجاء من رحم الشعب وآلامه والتحم به وأنصت لنبض الشارع العربي باهتمام شديد، كما انشغل بواقع الأمة وما يلفه من تخلف وتبعية شاملة وما يعانيه العرب من احتلال واستعمار واستنزاف كلي طال الإنسان والأرض والبحر والثروة في بلاد العرب من أقصى المحيط الأطلسي إلى الأحواز العربية، فكان البعثيون في طليعة القوى الرافضة بشدة وبمبدئية قل نظيرها لما يحاك للأمة من مؤامرات ولما تتعرض له من حملات ممنهجة بغية تدميرها وإبقائها في حالة تشرذم دائمة بما يمنع من تحقيق وحدتها وبناء دولتها القومية الجامعة لكل أبناء العروبة بتنوعهم وثرائهم وضمان حقوقهم والتأكيد على قيم المواطنة وضرورة إقامة المجتمع العربي الاشتراكي الذي يتفيأ أبناؤه ظلال ما ينتج بلا تمييز ودونما استغلال أو إقصاء أو تهميش.

لذلك تلقفت الجماهير العربية طرح البعث تلقف الظمآن التائه في صحراء قاحلة وقت الرمضاء لشربة الماء الصافية الباردة، بعد أن لامست مدى صدقيته وملاءمته لتطلعاتها واستجابته لهواجسهم ومشاغلهم، وبعد أن اقتنعت بسلامة تشخيصه لواقع الأمة ووجاهته وأيضا بفعالية العلاج الذي اقترحه وارتآه لتجاوز تلك المحن والأمراض والآفات، فأقبل عليه الشباب المثقف ومعهم المزارعون والفلاحون وصغار الكسبة والكادحون إقبالا منقطع النظير.

وانطلق البعث منذ يومه الأول مناضلا مجاهدا، منافحا عن أمته مدافعا شرسا عن مصالحها الحيوية، وكان في طليعة الثوار والمقاومين للغزاة والمحتلين، وامتزج الفعل الميداني الذي يحفظه التاريخ للبعث والبعثيين بأحرف من ذهب، بالفكر الذي انساب دقيقا شاملا جامعا ممحصا باحثا في كيفية ضمان أعلى نسب النجاح في تغيير الواقع العربي تغييرا جذريا يحقق تجاوز الأمة لما ألمّ بها من هبوط وانتكاسة حضارية، ويقيها من شتى التهديدات والأطماع الخارجية ويرسي دعائم مناعتها وعزتها ويستعيد كرامتها وألقها.

وطبع النضال والجهاد مسيرة البعث منذ يومه الأول، وظلا ثابتين كبيرين مرافقين لحياته في أدق تفاصيلها سواء المعلنة والمعروفة أو في الجوانب الداخلية الضيقة لحد اليوم.

فمنذ تأسيس البعث، كان الاشتراك في التصدي لمؤامرة سايكس بيكو واغتصاب فلسطين أول عهد الحزب بالنضال والجهاد، وحري بنا هنا التذكير بالدور الريادي الذي لعبه القائد المؤسس الرفيق أحمد ميشيل عفلق في توعية الجماهير وتحشيد الشباب وحظهم على الدفاع عن فلسطين وضرورة طرد العدو الصهيوني الغاصب لفلسطين والورم السرطاني الهجين المزروع في قلب الوطن العربي بنية تعويق مسيرة الأمة النضالية في سبيل تحقيق وحدتها باعتبارها حقا طبيعيا ومصيرا بديهيا لا يغبطه فيها ولا ينازعها عليه إلا أرباب المشاريع الاستعمارية لخدمة مصالحهم المكشوفة والسرية، وقدم البعث على مذبح حرية فلسطين كوكبة من خيرة رجالاته وقياداته ومناضليه، وأعدادا مهولة من الشهداء، تحملوا كلهم دورهم الطبيعي وفعّلوا مبادئهم ومبادئ حزبهم الذي اعتبر فلسطين قضيته المركزية وقدّر الدفاع عنها أعلى المهام النضالية، على أرض الواقع.

وناضل البعث وجاهد أيما جهاد على طريق تحقيق الوحدة العربية، وقدم في سبيلها أغلى التضحيات، بشكل لم يخطر على بال أحد سواء من أبناء الأمة أو من أعدائها، بل فاجأ حتى حلفائه، فحل نفسه لبناء دولة الوحدة بين سورية ومصر، واعتبر البعث أن الحزب ليس غاية في حد ذاته بل هو مجرد وسيلة لبلوغ أهداف الأمة.

ورغم كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تعرض لها البعث منذ التأسيس، فإنه لم يحد عن مبادئه ولم يتنازل ولم يساوم بشأن المصلحة القومية العربية الاستراتيجية العليا التي ظلت المحرك الأساسي لسياساته وقراراته وخياراته. ورغم التعثرات هنا وهناك، بسبب حجم الاستعداء والاستهداف الذي واجههما الحزب لأسباب معلومة ومعروفة للجميع ولا طائل من تعدادها الآن، فلقد استمسك البعث بضرورة البقاء والصمود، ولعمري إن في ذلك أعلى مراتب النضال والجهاد. إذ لا يخفى على أحد أن إنهاء البعث وإيقاف مسيرته أو حرفه عن مساره ومبادئه، كانت كلها مطالب مستعجلة سواء من الرجعيات العربية أو من الأطراف الإقليمية والقوى الدولية الكبرى ومن الصهيونية العالمية بناء على تناقض مصالحها جميعا مع بقاء البعث وتوسع شعبيته وانتشار فكره وتنامي نفوذه.

واستمر عطاء البعث حافلا بالبطولات، وصمد إلى أن فجر ثورات عدة اختلفت نتائجها بحسب حيثياتها الزمانية والمكانية، إلى أن نجح نجاحا مبهرا في تفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز - جويلية ١٩٦٨ في العراق، ليتصاعد رصيده في النضال والجهاد، بعد انتقاله من النضال السري التقليدي إلى نضال من نوع آخر، لم يختلف عن سابقه.

لقد أدى نجاح الثورة في العراق إلى الدفع بالبعث إلى النضال من موقع السلطة، وهو النضال الذي ينبني أساسا على تحقيق أهداف الحزب من ذلك الموقع، أي السير نحو توحيد الأمة ودرء الأخطار والمؤامرات وصد الاعتداءات عنها.

أبلى البعث بلاء حسنا، وبلا نظير، دونما مبالغة، في تلك المهمة الجديدة والجسيمة الملقاة على عاتقه، ولا يمكن التغاضي عن نضال البعث خلال حقبة التمكين على الصعيدين الوطني والقومي، حيث طرق كل أبواب تشجيع العرب على مغادرة سلبيتهم واستسلامهم والثورة على هوانهم، وحرث الآفاق وقدم تنازلات كبرى من أجل إذابة الجليد في العلاقات البينية العربية دونما تنازل عن المبادئ والحقوق العربية على الصعيد الرسمي خصوصا، أما على الصعيد الشعبي فلقد فتح العراق أبوابه لكل العرب طلبة ويدا عاملة وغيرهم، ومنحهم حقوق المواطن العراقي نفسها، كما سعى لبناء دولة قوية تتوفر على ضرورات المناعة علميا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وغير ذلك، وخاض نضالات شاقة من أجل تأميم الثروة العراقية وسيما النفط ورفع شعارا قوميا خالصا لم يسبقه إليه حزب أو نظام عربي هو (نفط العرب للعرب) وخصص حصصا مهمة للأقطار العربية الفقيرة ولفلسطين من عوائد النفط، كما ساهم في دفع المسيرة التربوية في عدد كبير من الدول العربية بطباعة الكتب وبناء الجامعات والمعاهد والمدارس فيها، وتدخل اقتصاديا في أكثر من قُطر لمنع انهياره اقتصاديا ولتفويت الفرصة على الأعداء لاستغلال تلك الأزمات لفرض إملاءاتهم المهينة، كما شارك جيش عراق البعث ذي العقيدة القومية الأصيلة في كل معارك الأمة المصيرية، ومنع سقوط أكثر من عاصمة عربية بيد الأعداء سواء دمشق أو الخرطوم أّو عمان أو حتى نواك شوط التي تبعد آلاف الكيلومترات عن بغداد، أما عن الأحواز العربية وفلسطين فحدث ولا حرج.

وتعتبر مهمة التصدي لأحلام إيران التوسعية ولتصدير ثورة (الخميني) ملحمة من ملاحم البعث الكبرى والخالدة التي تدلل على ثبات الحزب على عقيدته القومية ومشروعه النضالي والجهادي حتى وهو في السلطة، حيث صدّ نظام البعث في العراق مشروع ولاية الفقيه نيابة عن الأمة بأكملها موضحا أن أحلام الخميني المجرم لن تتوقف عند حدود بغداد، وهو ما لامسه العرب ورأوه مرأى العين بعد إسقاط النظام الوطني في العراق.

ولقد تلت ملحمة نصر القادسية الثانية، ملحمة أخرى هي نجاح الحزب ونظامه في التصدي للحلف الثلاثيني المجرم بقيادة أمريكا مطلع تسعينات القرن العشرين، وكذلك ملحمة إدارة الصراع خلال الحصار الجائر المفروض على العراق منذ ذلك التاريخ لحين إقدام أمريكا على غزو العراق خارج القانون وبناء على أكاذيب وتلفيقات ما أنزل الله بها من سلطان.

ورغم همجية الغزو، وما تسلح به المعتدون من التحالف الشيطاني الآثم من وحشية وما استفرغوه من نزعات عنصرية سادية، ورغم هول جرائمهم الإرهابية التي سلطوها على العراق، ورغم النجاح في إسقاط نظام الحزب وتخريب الدولة العراقية وتدمير مؤسساتها وبناها التحتية، ورغم سن قانون الاجتثاث سيء الصيت والسمعة، فإن ذلك لم يوقف المسيرة النضالية والجهادية البعثية الظافرة، بل إنها استمرت تصاعديا، وأبدعت في تصعيد وتيرة ثباتها على المبادئ وتمسكها بالحقوق ورفضها لكل أشكال الهيمنة مهما كانت الظروف، ونجح البعث في تفجير مقاومة استثنائية في كل ما يتعلق بها، أذهلت العالم وأعجزت الغزاة الجناة الطغاة وحيرت مجاميع الحقد والتآمر والخيانة، وأكدت أن الأمة العربية لا يمكن قصم ظهرها مهما بلغ مستوى انهيارها أو تخلفها، وهو أهم درس يجب البناء عليه.

إنه من الأهمية بمكان الوقوف عند أسباب هذا الصمود البعثي النادر، والبحث بتعقل في دعائم هذا الصمود الأسطوري للبعث في وجه المحن والخطوب التي تعرض لها ولم يسبق لحزب في العالم وعلى مر التاريخ أن عاش جزءا بسيطا من أهوالها، وباقتضاب شديد، نجد أن السر في ذلك يعود رأسا لثبات البعث على مبادئه وصدقه وإخلاصه للأمة العربية ولقضاياها وانضباطه الصارم للمصلحة القومية العربية الاستراتيجية العليا، وعقيدته الانقلابية الثورية القومية التحررية الإنسانية، وإيمانه الراسخ بعدالة القضايا العربية، ووعيه بمخاطر الاستسلام والرضوخ للوصاية الأجنبية والتعايش مع الاستعمار والانتهاكات المتلاحقة ومع الغاصبين.

تتمة ص٦

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

كما لا ينبغي أن نهمل عاملا مهما وحيويا في كل ذلك، وهو التربية العقائدية المثلى التي ينشأ عليها البعثيون، ما جعل من البعث مدرسة نضالية لا يزيدها الزمن إلا صقلا لطاقاتها وإنتاجا لقادة كبار يتطابقون ورسالة البعث ويستأهلون قيادة سفينته ويستطيعون بما لديهم من رصيد واسع من التجربة والخبرة أن يطوعوا الواقع لإرادتهم لا أن ينصهروا فيه انصهار العاجزين والقدريّين والمستسلمين.

وإنه من الإنصاف التشديد على أن مسيرة البعث ما كانت أن تدوم بكل هذا الزخم وهذا الإرث النضالي والجهادي الكبير لو لم ينجب البعث قادة نوعيين وعباقرة، ونلاحظ أن كل مرحلة من المراحل المشار إليها آنفا، هي مرحلة رجل مّا، بصفات وطينة نادرتين، وهو ما لا يجب أن يفهم منه أن أولئك الرجال كانوا الخطاطيف التي صنعت الربيع لوحدها، وإنما توفروا على حزام من الرفاق الشجعان الأصلاء المتوثبين، فساهموا كلهم في نحت معالم تلك المسيرة، ولكن إنما هي المراتب وبعض الأمور التفصيلية الخاصة، تصعد اسما من الأسماء في كل مرحلة، يخلف من سبقه ويسير على نهجه وفق سياقات المرحلة، فيضيف ما يجب إضافته، ليستمر ألق البعث ويتواصل مشروعه المقاوم ويزداد شعبية وانتشارا.

وإن كانت مسيرة البعث منذ التأسيس إلى عام ١٩٧٩ قد ارتبطت جهادا ونضالا بالرفيق القائد المؤسس والرفيق القائد أحمد حسن البكر، وقد ثبتهما البعثيون بمنتهى الفخر في سجل الملهمين والمبدعين والذين يرقون لمنزلة صفوة القادة الأبرار، فإن المسيرة من ١٩٧٩ وإلى اليوم ارتبطت باسمين كبيرين هما حتما القائدان شهيد الحج الأكبر صدام حسين ونائبه وأخوه ومكمن سره ورفيق دربه عزة إبراهيم.

وإنه لا غرو في القول إن هذين الرجلين قد أثريا الرصيد النضالي والجهادي للبعث بشكل مبدع وخلاق، وسارا على خطوات من سبقهما من القادة الملهمين وعلى رأسهم الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق والأب القائد أحمد حسن البكر.

فصدام حسين كان أحد أبرز الأسماء التي تصدت لجميع المؤامرات التي تعرضت لها ثور تموز المجيدة، وهو الذي خاض وسطر ملحمة التصدي للعدوان الإيراني الفارسي الصفوي الخميني المجرم عام ١٩٨٠، وهو الذي أشرف على معارك التأميم وقانون الحكم الذاتي للأكراد، وهو الذي استخدم سلاح النفط نصرة لفلسطين، وهو الذي قاد منازلة العدوان الامبريالي بقيادة أمريكا، وهو الذي فجر مقاومة البعث في العراق المحتل في يوم الاحتلال الأول، ووضع لها الخطط والتكتيكات، ونظم صفوفها وقاد توجهاتها قبل أسره.

وصدام حسين هو الذي خط أروع المآثر في الأسر وأثناء المحاكمة المهزلة، وهو الذي كتب أبلغ الدروس وأعظم العبر أثناء عرس الشهادة أو عندما تحدى جلاديه الجبناء والطائفيين العملاء وسخر من الموت وثبت ثبات الجبال الرواسي وهو يستعد لتنفيذ جريمة الاغتيال عليه، وأنهى حياته الزاخرة بطولات وفداء وثباتا، بفصل نضالي وبلوحة جهادية سرمدية حبلى بالمعاني والرموز والرسائل، أجاد أبناء أمته ورفاقه تلقفها والعمل بها، ليحرض العرب على التمسك بالحقوق، وعدم الرضا بغير العيش الحر الكريم، وعلى وجوب الحفاظ على المعنويات، والعودة دوما لنقطة البدايات، بدايات الأمة في شق طريقها، وبدايات الحزب في رسم معالم منهاجه الثوري الانقلابي المستوحى من بدايات سيرة الرسول العربي محمد وأصحابه.

وأما رفيقنا شيخ المجاهدين عزة إبراهيم، فعلاوة على أنه كان من طلائع ثوار البعث على امتداد أكثر من نصف قرن، وفضلا عن كونه كان ساعد صدام حسين الأيمن وموضع سره ونائبه في جميع المناصب القيادية التي تبوأها سواء في الحزب أم في الدولة وهو بالتالي شريك في ما نحته صدام حسين من مسيرة نضالية حزبية وحتى شخصية يتفق الجميع على أنها مسيرة ناصعة وغراء، فإنه تصدى لأخطر المهام في أخطر مراحل حياة الحزب على الإطلاق.

كان يعتقد أعداء الأمة وأعداء العراق والبعث، أنه وبمجرد اغتيال صدام حسين، فستنطفئ جذوة المقاومة العراقية وسينتهي حزب البعث، وهو ما سيفضي إلى تحقيق جميع الرهانات والغايات التي انبنى عليها مشروع الغزو، وسيصار مباشرة لرسم معالم الشرق الأوسط الجديد ومن ثم إعلان أمريكا عن إنهاء بسط سيطرتها على العالم وتفردها لوحدها لا بزعامته فقط بل وبالتحكم في مصائر بقية الدول والأمم والشعوب.

إلا أنه، ونظرا لسمة الحزب الثورية، ولطابعه الرسالي، فإنه لا يمكن أن يتوقف مصيره على فرد أو مجموعة أفراد فيه مهما كانت محوريتهم أو ثقلهم داخله، وهو تقليد بعثي لا يتزحزح.

وبالفعل، فلقد انتقلت قيادة الحزب والمقاومة بجميع صلاحيات القائد الشهيد صدام حسين لرفيقه ونائبه الرفيق عزة إبراهيم منذ اليوم الأول من اعتقال شهيد الحج الأكبر.

وهنا تقدم الرفيق القائد عزة إبراهيم بمخزون إيماني هائل، وبإرادة صلبة، وبعزيمة فولاذية، ليتسلم أمانة قيادة البعث والمقاومة والأمة على ثقلها، دون تردد أو تململ. وانطلق في ممارسة مهامه بمنتهى التصميم والعزم على إبقاء راية الحزب خفاقة عالية ورسالة الأمة خالدة لا تنقطع.

وكان انتقال القيادة من صدام حسين إلى عزة إبراهيم سلسا ومرنا بشكل غير معهود، حيث أنه لم يشعر المقاتلون صلب المقاومة ولا الحزبيون بأي تغيير، وربما ما كانوا ليعلموا بالأمر أصلا لو لم يتم انتشار خبر اعتقال القائد صدام حسين انتشارا واسعا.

ولقد تمكن القائد عزة إبراهيم من تحقيق أحد أكبر الإنجازات النضالية والمهمات الجهادية، حيث اضطرت ضربات المقاومة العراقية المركزة بقيادته رغم الحصار المطبق عليها والتشويه المتواصل، المحتل الأمريكي إلى الاندحار والهروب من العراق عام ٢٠١١، وها هي تواصل العمل على طرد الاحتلال الإيراني الفارسي الاستيطاني الشعوبي بكل مهارة حيث عرت منظومة الجواسيس والعملاء لإيران وأسقطتهم وعزلتهم شعبيا، لتبقى عملية الحسم مرهونة لتفاصيل ميدانية وتقديرات سياسية وعسكرية لا يملك شفرتها إلا عزة إبراهيم ورفاقه من طلائع الثوار الأحرار المحيطين به والعاملين معه والمهتدين برأيه وبأمره.

كما أن المسيرة النضالية والجهادية للبعث لا تقتصر على العمل الميداني الكفاح المسلح رغم أنه سنام المجهود الثوري، بل تشمل ديمومة الحزب وحياته الداخلية.

وجدير بالتذكير هنا أن الحزب تمكن من إعادة تنظيم صفوفه وتنقيته من زمرة المتساقطين والنفعيين والمتزلفين بعد فترة قصيرة من الغزو وقبل أسر الرفيق القائد الشهيد صدام حسين، ثم بعد ذلك على يد الرفيق القائد عزة إبراهيم. كما أن الحزب ونضاله وجهاده لا يتوقف على العراق على أرجحية تحرير العراق عما سواه اليوم، وها هو البعث يبلي بلاء مبدعا في السودان المنتفض ويقود رجاله انتفاضة جماهير شعبنا هناك، ويقارع البعثيون في مختلف الساحات الخيارات اللاوطنية واللاقومية، ويحاربون سياسة تجويع الجماهير والاستخفاف بحقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية والثقافية وغيرها.

وإن نجاح الحزب في البقاء وفي إفشال قانون الاجتثاث الذي يستهدف تنظيمه وفكره وعقيدته القومية، لهو أداء جهادي استثنائي، خطه الرفيق القائد عزة إبراهيم بحرفية ماهرة وبعبقرية فذة، وما تمكن الحزب من تنظيم المؤتمرات وإقامة الملتقيات الكبرى قوميا ودوليا ومن أهمها المؤتمر الشعبي العربي، وفضح مشروع الغزو وكشف بطلانه وكذب القائمين عليه، إلا بعض العناوين المهمة لذلك.

فأن يخرج البعث من بين ركام الاجتثاث والملاحقة والحظر والتشريد، في وقت تتبعثر فيه الأوراق السياسية على الصعيد الدولي، وتتهاوى فيه أنظمة ودول بحالها، فإن في ذلك معجزة حقيقية ولا ريب، وفي ذلك دليل على سلامة النهج النضالي والجهادي الذي اختطه البعث منذ سبعين عاما، وتأنق وتألق من صدام حسين إلى عزة إبراهيم، وهو ما سيبقى تقليدا بعثيا لا يزول.

تحية لجيش العراق ورجاله الابطال

احمد المحمود

تفخر الأمم برجالها العظماء الذين اقاموا صروح المجد والكبرياء ويحق لكل عراقي اصيل وعربي شريف ان يحتفي ويقتخر بجيش العراق ورجاله الأشاوس في الذكرى الثامنة والتسعين لتأسيس في السادس من كانون الثاني من كل عام . بجيش العراق كلن جيش الوطن والأمة جيش كل العراقيين والعرب وساهم في حفظ كرامة الشعب والدفاع عن حقوق الأمة في كل معاركها ضد العدو الصهيوني الغاصب.

وجيش بني تتأسس على قيم الايمان بحب الوطن والدفاع عن المقدسات كان مصنع الرجال ومنبع الكرامة والشهامة وكل قيم البطولة والفداء جيش شهدت له ساحات الوغى صولات وجولات فكان فيها عنوان مجد وبصرف عزة وكرامة وكانت دماء شهدائها على مر السنين شعلة وهامة تنير الطريق من اجل رفعة الوطن وصيانة العرض والشرف فكانت ربى الجولان مسرحا لبطولاته وسماء سيناء ملعبه بصوره في حرب تشرين عام ١٩٧٣ وكذلك هو ذللك الجيش الذي جرع الفرس السم الزعاف بعد ثماني سنوات من القتال الملحمي البطولة في الدفاع عن العراق والعراقيين ضد الريح الصفراء فكان نصر الله في الثمن من آب عام ١٩٨٨ والذي توجه فيه بتكاليف الغار واستقبل الشعب بأجمل الأناشيد الوطنية .

نعم انه جيش العراق الذي اغتالته الصهيونية العالمية وامريكا المجرمة حين قررت حله بعد الغزو والاحتلال وجاءوا بصورة مشوهة لجيش قوامه المليشيات الموالية لايران ومن العملاء الذين ارتضوا ان يكونوا خدما للمحتل الامريكي فكان جيش الدمج المليشاوي الذي لا تربطه اي رابطة بعقيدة جيش العراق الوطنية والانسانية .

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الثامنة والتسعين لهذا الجيش الأصيل لابد لنا من تحية كل شهداء جيش العراق الذين ضحوا بأرواحهم من اجل الوطن والشعب والأمة العربية المجيدة وكذلك لا يد لنا من تحية كل الرجال الذين ساهموا وخدمات في هذا الجيش الباسل ضابطا وجنود ميادين وفي هذه المناسبة العظيمة سيبقى شعبنا يتطلع إلى يوم الخلاص وتحرير العراق تحريرا شاملا من كل مخلفات الغزو والاحتلال الغاشم على أيدي أبناء العراق المخلصين في الجيش والقوات المسلحة الباسلة أعيدوا لهذا الجيش صورته الناصعة البهية.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

ص٧

صدام حسين مشروع أمة

بنت الرافدين

تتوغل السنين في مضارب الخلود سراعا ، لكنها تضيء الأرجاء المظلم ليلها كلما لاح طيف الذكرى .. اثنتا عشر سنة مرت على صعود الشهيد صدام حسين منصة المجد في عالم البطولة و الشهادة .. وتعيد الذكرى استحضار تجربة البعث في العراق ، تلك التجربة التي شكلت أيقونة التجسيد الفريد لمشروع الثورة العربية الوحدوي .. ان مشهد الاستشهاد الجماعي لقادة البعث العظيم في العراق ، أبانت معدن الحزب النفيس .. فهو فكر أصيل سال مداده بوحي من قيم الصحراء والخيمة العربية والذات العربية ، فأشرق حين حشدت الأمة كل قواها لتنجبه ، فحشد كل قواه لينجب لها قائدا عظيما ...

لم يكن صدام حسين مجرد رجل عظيم ترك ذكرا و ذكرى في نفوس الملايين ، بل كان مشروع أمة بأكملها ، فدخل خالد الذكر تأريخ الأمة ذات ليلة ، يغشى الظلام سماءها ، فاحتضنها بذراعيه على طريقة النسر وأقواس النصر التي تصد الغزاة عن بوابات العراق ، فكانت ذراعه اليمنى درعا للعراق ، وذراعه اليسرى درعا للأمة ...

لقد تمكن المناضل صدام حسين من تجسيد المشروع الحضاري والوحدوي للعراق والأمة العربية ، فأسس الجامعات والمعاهد وبنى جيشا عربيا قويا ، وأقام نهضة ثقافية واجتماعية كبرى ، فأم النفط ، وقضى على الأمية ، وجعل التعليم مجاني .. فلم يكن يعيش لذاته ، و لا لطموح شخصي ، و لا لمكاسب ذاتية ، و ما ينبغي له ذلك ، وانما نذر حياته لتجسيد مبادئه التي آمن بها بعد أن أخرجه اليتم من العوجة ثائرا .. وقد جسد في صلابته واصراره ونضاله الذات العربية ، فقدم تجربة فريدة لمشروع نهضوي عربي .. وقدم في لحظات الصعودِ الى الخلود صورة للمؤمن الواثق من قضاء الله و قدره ...

وهكذا يكون البعث ، ومع الشهيد ورفاقه ، ويؤكد لهم رفاقهم من كل ساحة من ساحات وطنهم الكبير ، ان حلمهم لن يؤول الى ما أراد له أعداؤه .. فهو حلم لن يموت ، ولن يزول ، ولن يؤول الى عدم ، بعد أن سقته دماء مناضليه و شهدائه مياه الخلود .

وقفة مع رسالة السيدة رغد صدام حسين

الأستاذ الدكتور كاظم عبد الحسين عباس

الماجدة رغد صدام حسين، سأركن جانبا سيرتها الذاتية وأركز على فاجعة غزو وطنه واحتلاله وأسر والدها الرئيس القائد صدام حسين ومحاكمته محاكمة ظالمة باطلة في محكمة أمريكية صهيونية إيرانية تفتقر للشرعية وللقانون والعدل وغطتها الصورية والعداء السياسي الإجرامي وانتهت باغتيال الرئيس البطل.

وقبل فاجعتها بوالدها فجعت باستشهاد أخويها عدي وقصي وباستشهاد إبن أخيها مصطفى بعد مواجهة تاريخية نادرة بطولية مع قوات الغزو ومن ساندهم من الغادرين، وفجعت أيضا برؤية ارتداد من ارتد وخيانة من خان وانسحاب من انسحب باحثا عن السلامة والعيش السلبي.

لكنها مع كل الفواجع لم تغب غيابا كاملا و قدمت نفسها مجددا بعد مرور إثني عشر عاما على استشهاد والدها الرئيس وما يزيد على خمسة عشرة سنة على استشهاد أحبتها والملايين من أبناء وطنها.

قدمت نفسها كما هي أبدا عراقية شامخة لم تنل منها العوادي، وعربية ثابتة مؤمنة بعروبتها وبحق هذه الأمة في الحياة الحرة المستقلة الكريمة.

في رسالتها التاريخية التي تقدمت بها للجنة الدائمة واللجان التحضيرية التي احتفت طوال سنوات استشهاد الوالد القائد، تجردت الماجدة رغد صدام حسين من نفسها ووجعها الذاتي لتخوض في أوجاع الأمة وأوجاع وطنها العراق التي تمخضت ونتجت عن الغزو والاحتلال المجرم حتى يخيل لقارئ رسالتها أنها سيدة انصهرت بقضية شعبها وأمتها تماما كانصهار والدها ورفاق والدها الشهداء منهم تغشاهم رحمة الله والأحياء المجاهدين والمناضلين.

لم تهاجم السيدة رغد شخصا مع كثرة من يحق لها أن تهاجمهم.

لم تدن حزبا ولا جهة رغم كثرة من يستحقون الإهانة، لكنها أدانت النهج العام الذي تجمع تحت حرابه كل أهل الرذيلة والخسة والجريمة ألا وهو الدين السياسي والطائفية القاتلة البغيضة المجرمة.

الماجدة رغد صدام حسين في رسالتها أبرزت حبل المشيمة الذي يربطها بوالدها رحمه الله وبطرائق تفكيره المبدئية الراسخة التي لا تهتز ومن بينها استعداده المطلق للسير بقدميه إلى حبل مشنقة الموت الجسدي تفضيلا مطلقا للإعدام الجسدي على الإعدام السياسي. فلو كان الشهيد صدام حسين قد قبل بمساومات إطلاق سراحه وتسفيره إلى دولة أخرى لكان قد أطلق رصاصات الرحمة على كل إرثه وإنجازاته وتفرده في انصهار شخصيته وكيانه بعقيدة الأمة، ولكان قد حقق للأعداء اجتثاث حزبه العظيم الذي يسعون إليه، وكان لاستشهاده رحمه الله دور مهم في تجييم الاجتثاث الذي سنوه دستوريا وأصدروا له القوانين.

السيدة الفاضله (أم علي) تتطلع لعراق يغادر ما هو فيه منذ عام ٢٠٠٣ من تمزق وتشرذم وخراب وموت وبؤس (أتمنى إليكم أيها العراقيون الأحبة، أينما كنتم وتكونون، أن تتسع رؤيتنا لعراق أكثر أمنا واستقرارا مما هو عليه الآن، وأن نتجاوز كل الحواجز النفسية والشكلية لصالح شعبنا الذي عانى ويعاني الكثير من الضغوطات بعد الغزو الأمريكي لبغداد في عام ألفين وثلاثة)، ونحن على يقين أن اللبوة كريمة الأسد ترى بعيونها وبعقلها هذا العراق المرتجى لأنها تثق بشعبها وبرفاق والدها في الحزب وفي القوات المسلحة ممن يقارعون واقع العراق المزري الذي صنعه الغزاة المجرمون.

(هذه هي عدالة الله. فالحق لا يضيع ما دام هناك من يدافع عنه ويطالب به. إنني مؤمنة بالله وأرى القادم أفضل، وسنعمل معا على بناء عراق حر، عراق موحد، عراق متطور، يوازي بمكانته البلدان المتقدمة)، وبهذه العبارة العميقة تعبر الماجدة خنساء العصر عن يقين لا يتزعزع لا ينأى بعيدا عن ذاك اليقين الذي كنا نراه عند القائد صدام حسين ولا عن اليقين الذي يعبر عنه رفيقه وأخوه القائد الأمين عزة إبراهيم بأن التحرير آت لا ريب فيه بعد أن صمد الحق بوجه أعاصير الباطل وشتتها وبأن الغد المشرق للعراق آت نراه قريبا ويرونه بعيدا طبقا لوعد الله جل في علاه.

ثمة الكثير مما يمكن التعليق عليه وتحليله في رسالة الأخت الفاضلة العزيزة (أم علي) والمؤكد أن هناك غيرنا من سيغوص في دلالات هذه الرسالة التاريخية التي هزت أركان الطغاة وحركت كنسمة عذبة في كل أرجاء العراق بل لا نبالغ إن قلنا في كل بيت في العراق ففتحت العيون المغلقة والعقول التي نالها الإحباط واليأس واستفزت الأفاعي التي ظنت أن جحورها قد نالها الدفئ واهمة وتناست أن جمر صبر شعبنا يتقد تحت بعض الرماد والله أكبر.

المعترك النضالي السائرة الى امام ...

قتيبة عبد الله البهادلي

ان المعترك النضالي الحقيقي المصيري الشائ الى امام ينطلق بزخم نضالي هادر وكبير يعبر به الى ضفاف النصر الحاسم والظفر الاكيد المؤزر المبين لكي يشيد صرح البناء الثوري المتين الشامخ السامق المتطور المتين المؤزر بالجهود العسكرية والنضالية والسياسية والتنظيمية والنضالية والكفاحية والجهادية السامية والمقدسة الراسخة والمتطورة والمتينة والمتجذرة الحاسمة والحاسمة والراسخة في المعترك البعثي القتالي الجهادي الذي يتخندق فيه المقاتلون في خندقين متقابلين خندق قوى العمالة للاحتلالين الامريكي والايراني المقيتين البغيضين ومعسكر مقاتلوا جيشنا الباسل وابناء شعبنا الباسل المعطاء الظافر الشجاع المضحي الصبور المعطي الباذل لخدمة المبادئ البعثية السامية المقدسة واهداف البعث السامية التي تألف في سماء النضال الصافية التي تجلوا سحبها وغيومها شمس الحق والنور البعثي المؤزر بمداد الضياء الالهي الحق الذي يعزز مسيرة الكفاح الوطني والقومي والانساني الفاعل الشامل السائر بقوة المبادئ البعثية دوماً بظفر حاسم ونجاح ذكي ومناو الى امام مستقطباً كل اصحاب الخبرات والطاقات النضالية الخيرة في خندق النضال والكفاح والجهاد المجيد بقوة الرفاق البعثيين المناضلين الصابرين المضحين المعطين الباذلين المجاهدين المكافحين الفادين .

وهكذا وبقوة ساطعة وبعزم نضالي لا يلين وبارادة كفاحية مجيدة مستندة الى برنامج نضالي كفاحي وقدرات وطاقات وامكانات نضالية عالية المستوى فريدة الطراز منقطعة الشبيه والنظير متطلعة الى تحقيق الاهداف التاريخية الكبرى الثلاث الاهداف السامية المقدسة اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٩ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٠ هجريه

ص٨

التظاهرات والتغيير واحلام عام جديد

محمد الكاظمي

ها نحن نودع عام اخر بكل ما حمله من مأسي وويلات تجرعها شعبنا المبتلي باحزاب اسلاموية فاسدة دمرت الوطن وقتلت وشردت وهجرت الملايين ونهبت الثروات واقترفت كل الاثام التي جعلت من العراق البلد الاول في الفساد وفي انتهاك حقوق الانسان .. فقد عمد المحتل ومعه اذنابه الخونة العملاء ومنذ الاحتلال الاميركي الصهيوني الصفوي في نيسان من عام ٢٠٠٣ للعراق للترويج لقيم شاذة على مجتمعنا وتحت مسميات غريبة تهدف الى تمزيقه وزرع الفتنة بين ابنائه لضمان بقاء زمر الخيانة ممسكة بزمام السلطات ومنع واجهاض اي محاولة لاستعادة العراق جزء من عافيته من خلال محاولة ايصال المواطن الى حالة من اليأس والخنوع واستحالة اي عملية تغيير لواقع الوطن المزري !! اضافة الى ما صاحب ذلك من عمليات قمع وتنكيل بالقوى الوطنية القومية واسكات كل صوت يرفض الطائفية وما افرزته من تداعيات سلبية على الواقع السياسي والمجتمعي مع تسخير كل امكانيات المحتل واقزامه لمحاولة تشويه صورة النظام الوطني الذي كان يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي. برغم كل ذلك فانه وبعد سنوات من التضليل والكذب والخداع والقمع وحملات التصفية الجسدية ، لم يكن امام شعبنا غير طريق التظاهرات للتعبير عن رفضه لرموز الخيانة والتبعية من احزاب طائفية .. فكانت شرارة التظاهرات في شباط من عام ٢٠١١ عندما خرجت الالاف تتحدى من ساحة التحرير ثم بقية المحافظات ، حزب الدعوة العميل ممثلا بنوري المالكي وتعلن رفضها لممارساته وسلوكيات طبقة من مرتزقة السياسة ، لكنها ، اي التظاهرات سرعان ما خفتت بفعل عدة عوامل من بينها القمع واعتقال عدد من منظمي هذه التظاهرات اضافة للدور الذي لعبه الحزب الشيوعي العراقي في توجيه مؤيديه ممن كانوا يساهمون في تظاهرات ساحة التحرير وقتها بفض التظاهرات وعدم تطويرها لتتحول الى اعتصام وهذا ما كنا نسعى اليه ونعمل باتجاهه اضافة الى اسباب اخرى منها ما يتعلق بطبيعة التظاهرات واخرى ترتبط بالوضع السياسي العام بالعراق..

وهكذا بقيت حركة الاحتجاجات الشعبية تتراوح بين مد وجزر من دون ان تكون من الناحية العملية مؤثرة باتجاه حصول تغيير جذري فاعل .. غير انها بقيت مستمرة لتتصاعد في محافظات الجنوب وخاصة البصرة لتمتد في الفرات الاوسط بما فيها كربلاء والنجف .. قد تكون الاعداد المشاركة ليست بمستوى ما يتعرض له العراق من تهديد صفوي وربما تكون التظاهرات لاتشكل بصورتها الحالية خطرا حقيقيا لما يسمى بالعملية السياسية ، لكنها في كل الاحوال رسالة شعبية واضحة للعملاء تقول لهم ان هيمنتكم وسيطرتكم مؤقتة ومرهونة بتداخلات وارادات دولية واقليمية وعربية ما زالت ترى مصالحها بالابقاء على العراق بهذه الحالة من الفوضى واللاقانون وعبث الميليشيات الطائفية التابعة لطهران .. الرسالة كانت قوية هذه المرة عندما اعلنت الجماهير الغاضبة رفضها للتمدد الايراني وللاحزاب التابعه لنظام التوسعي الصفوي في طهران وحرق القنصلية الصفوية ومقرات الاحزاب في البصرة وعدد من المحافظات..

ان الاحزاب الطائفية بمختلف تنوعاتها باتت تدرك ان هنالك حالة رفض شعبي كبيرة يمكن ان تتطور مستقبلا وان سواتر الخوف قد انهارت وبدأ المواطنون يعلنون جهارا رغبتهم بعودة حزب البعث العربي الاشتراكي وان هنالك قناعات صارت تترسخ بان لاحل لمشاكل العراق بغير مباديء البعث ومناضليه وما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي او وسائل الاعلام عن حالات ومواقف شعبية تهتف للبعث وللقائد الشهيد صدام حسين يؤكد فشل المحتلين واذنابهم بانهاء حزب الامة حزب الجماهير العربية والرسالة الخالدة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهذا وحده كفيل بترسيخ عوامل الامل بالنصر المقبل ان شاء الله ..

ونحن نودع عام ونستقبل اخر مطلوب منا جميعا اعادة النظر بوسائل عملنا واستثمار حالة الغضب الشعبي من ما يسمى بالعملية السياسية مع مواقف جماهيرية اخذت بالاتساع تهتف للبعث ومناضليه، على طريق قيادة هذه الجماهير نحو النصر وهو ات لامحالة ان شاء الله ..

رثاء الرجولة

أم صدام العبيدي

سيدي شهيد الحج الأكبر :
أبي الرئيس الشهيد صدام حسين :
يقوم الوطن لينحني اجلالا لأرواح أبطاله ، وتغيب الشمس خجلا من تلك الشموس .. أهدي سلاما طأطأت حروفه رؤوسها خجلة ، وتحية تملؤها المحبة والافتخار لشهيد قدم روحه ليحيا الوطن .. وتبقى الكلمات تحاول أن تصفه ولكن هيهات ، فهذا هو الشهيد ، الانسان الكامل الذي حملت روحه ملائكة السماء ، فهو رمز الايثار ، فكيف يمكن لنا أن لا نخصص شيئا لهذا العظيم فأيام الدنيا كلها تنادي بأسماء الشهداء ، وتلهج بذكر وصاياهم .. عندما يرتقي الشهيد ويسير في زفاف ملكي الى الفوز الأكيد ، وتختلط الدموع بالزغاريد ، عندها لا يبقى لدينا شيئا لنفعله أو نقوله ، لأنه قد لخص كل قصتنا بابتسامته .. كل قطرة من دمه سقت نخيل الوطن فارتفع شامخا ، روحه كسرت قيود الطواغيت ، وكل يتيم غسل بدموعه جسد أبيه الموسم بالدماء ، وكل أم ما زالت على الباب تنتظر اللقاء .. ما زلت أسيرة ذلك المشهد ، لم أستطع أن أنساه ، حينما فجأت بابتسامته وهو يعتلي حبل مشنقة الأعداء المارقين بكل شموخ وعنفوان ، انهمرت الدموع من عيني ، وأنا أراه لحظة التسامي يثبت في مواجهة الموت ، ويعلو الى المجد ، فحقت أن ترفع له التحية العسكرية ، فأي روح قدسية تملكته في تلك اللحظة ، أي بطولة يعجز عن وصفها اللسان .. ليس هناك كلمة يمكن أن أصف بها والدي الشهيد صدام حسين ، ولكن قد تتجرأ بعض الكلمات لتحاول وصفه ، فهو شمعة احترقت ليحيا الوطن ، وهو انسان جعل من عظامه الطاهرة جسرا ليعبر أبنائه الى الحرية ، وهو الشمس التي تشرق ان حل ظلام الحرمان والاضطهاد .. أقولها بعد أن هتك الأغراب عرض وشرف أرضنا الطاهرة ، لا رجال من بعدك يا أبي ، حتي رفاق الدرب القديم تفرق الكثير منهم في أزقة الحياة بعيدا عن القضية التي من أجلها منح الرجال دمائهم الزكية .. هل تعلم يا أبي ان أشباه الرجال واللا رجال ينهشون أجساد الماجدات والثوار في عراقك الأبي كما ينهش الذئب من غنم بلا راعي ؟ .. هل تعلم يا أبي ان رجال العراق بين منبطح ارتضى بالذل وأسير يغتصب كما تغتصب الماجدات لأنه قاوم المحتل !! .. الكثير من المنتفعين والوصوليين والقليل من المقاومين الأبطال ممن يؤمنون بأنه لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم .. والقليل من يقارعون المحتل وكلابه وسماسرته بالقلم والسيف ..
أبي أيها الشهيد العظيم :
نعم لقد أغتصبت الأرض من بعدك على مرأى ومسمع من العرب الذين دافعنا عنهم ثمانية سنوات مشتعلة ، نعم لم ينصفنا العرب ، ولم يساعدنا العرب ، وتاجر بنا العرب فويل للعرب من شر قد اقترب ، نعم لقد فقدت أرضي يا أبي كما فقدها الكثير من رجال العرب والعراق ممن اكتفوا بارسال الرسائل الألكترونية المليئة بعبارات المواساة السخيفة وكلمات الخنوع ، أقسم بالله انهم أشباه رجال ، فلا عنفوان ولا شجاعة ولا رجولة ولا مروؤة .. من للماجدات غيرك يا شهيد العصر ؟ من لحرائر العراق والعروبة من بعدك يا أسد العروبة الهمام ؟ ..
وأنت وأن أفردت في دار وحشة
فاني بدار الأنس في وحشة الفرد
أود اذا ما الموت أوفد معشرا
الى عسكر الأموات أني مع الوفد
عليك سلام الله مني تحية
ومن كل غيث صادق البرق والرعد
أبي كم أتمنى الموت وأنا أرى بعض من رجالك وقد أصاب بنادقهم الصدأ .. وختاما أقول لك :
وقبرت وجهك وانصرفت مودعا
بأبي وأمي وجهك المقبور
فالناس كلهم لفقدك في هول
في كل بيت رنة وزفير
عجبا لأربع أذرع في خمسة
في جوفها جبل أشم كبير .

حدث في مثل هذا الشهر

(كانون الثاني)

فهد الهزاع

❁ ١ كانون الثاني عام ١٩٦٥ اندلعت شرارة الثورة الفلسطينية المسلحة ضد العدو الصهيوني والتي ساهم بها مناضلي البعث بقوة سواءً قبل انطلاقة جبهة التحرير العربية عام ١٩٦٩ أو بعدها

❁ ١ كانون الثاني عام ١٩٧٥وقعت ملحمة الطيبة جنوبي لبنان والتي ساهم بها ثوار البعث وجبهة التحرير العربية ببسالة ضد القوات الصهيونية وتمكنوا من قتل ١٦ جندي صهيوني وقدموا ٤ شهداء من بينهم الرفاق: علي شرف الدين وولديه فلاح وعبد الله

❁ ٣ كانون الثاني عام ١٩٩٨ انتقل الى رحمة الله الرفيق حسن علي نصار العامري العضو السابق في مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ووزير التجارة سابقاً

❁ ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ تأسس الجيش العراقي الباسل الذي تصدى للأطماع الأجنبية في أرض العراق وكان الحارس الأمين للبوابة الشرقية للوطن العربي وكان محل فخر العرب واعتزازهم نظير ما سجله من ملاحم بطولية قبل احتلال العراق عام ٢٠٠٣ واقدام الغزاة المحتلين على حله

❁ ٧ كانون الثاني (يوم الشهيد الفلسطيني) يوم الوفاء والعرفان لشهداء فلسطين البواسل خلال فترة مقارعة الاحتلال الصهيوني ومن قبله الاحتلال البريطاني

❁ ٧ كانون الثاني عام ١٩٧٩ نفذ ثوار جبهة التحرير العربية أول عملية خطف وقتل جنود صهاينة في قطاع غزة وقد تمت العملية البطولية في مدينة رفح الفلسطينية

❁ ٨ كانون الثاني عام ١٩٧٤ انعقد المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وقد ناقش المستجدات المحلية والخارجية بعد حرب ٦ تشرين الأول ١٩٧٣ والتي شارك بها العراق بكل ثقله في ضوء المؤامرات الاستعمارية والرجعية ضد الأمة والثورة في العراق

❁ ٩ كانون الثاني (يوم قوى الأمن الداخلي) يوم الوفاء والعرفان لمنتسبي الشرطة العراقية الوطنية وقوى الأمن الداخلي

❁ ٩ كانون الثاني عام ١٩٧٠ افتتح جامع الشهداء في أم الطبول

❁ ٩ كانون الثاني عام ٢٠١٥ انتقل الى رحمة الله الرفيق الفريق الركن محمود فيزي الهزاع محافظ البصرة والتأميم وميسان سابقاً وأحد أبطال الجيش العراقي في قادسية صدام المجيدة

❁ ١٢ كانون الثاني عام ٦٣٠ دخل الجمع المؤمن المسلح بالتقوى والعلم والعدل والانسانية يقوده نبي الرحمة والسلام الرسول العربي محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام مكة المكرمة فانهار كيان الجهل والدجل والخرافة والعداء للرسالات السماوية ليشع نور الايمان والهدى ويعم أرض العرب فيقود الأمة للتحرر من المستعمرين الأجانب واقامة صرح العلم والتقدم الذي نهلت منه البشرية جمعاء

❁ ١٢ كانون الثاني عام ١٩٧٤ اختتم المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق أعماله وشدد على أهمية افشال مخططات الدوائر الامبريالية الاستعمارية الغربية والصهيونية والقوى الرجعية ضد ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ التقدمية وذلك بتطبيق النقاط الواردة في بيان ١١ آذار ١٩٧٠ التاريخي في موعدها الذي حدده البيان واشراك القوى السياسية الكردية المؤمنة بوحدة العراق وأهداف الثورة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ودعم الجبهة ومكوناتها وتوسيع نشاطها

❁ ١٤ كانون الثاني عام ٢٠١١ انتصرت الثورة الشعبية التونسية وأطاحت بنظام زين العابدين بن علي وكان لمناضلي البعث دور هام ورئيسي في الثورة منذ اندلاع شرارتها وقدموا الشهداء في سبيل انجاحها

❁ ١٥ كانون الثاني عام ١٩٤٨ وقع صالح جبر الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس الوزراء في النظام الملكي العراقي على معاهدة بورتسموث التي تضفي الشرعية على الاحتلال البريطاني في العراق فأطلق توقيعه شرارة انتفاضة شعبية عراقية عارمة أطاحت به وبحكومته وبالمعاهدة التي لم ترى النور بفضل يقظة شعب العراق المجاهد وقد شارك مناضلي البعث بشكل لافت في الانتفاضة رغم أن الحزب لم يمضي على تأسيسه سوى تسعة أشهر

❁ ١٥ كانون الثاني عام ٢٠٠٧ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد برزان ابراهيم الحسن وزميله في النضال الرفيق الشهيد عواد حمد البندر بعد أن اغتالهما عملاء الاحتلال الأمريكي الايراني الصهيوني في العراق

❁ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ بدأت منازلة أم المعارك الخالدة بعد أن شن الحلف الدولي الثلاثيني عدوانه الغاشم على العراق والذي استهدف مرافق الدولة الحيوية التي تخدم المواطنين وقد سجل شعب العراق وقواته المسلحة أروع الملاحم البطولية في التصدي للمعتدين وقد تجول الرئيس القائد الرفيق صدام حسين في عدد من مناطق بغداد صبيحة يوم العدوان غير آبه بالمعتدين

❁ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩٣ شنت أمريكا عدواناً جوياً على فندق الرشيد ببغداد وأهداف أخرى مما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين وجرح آخرين

❁ ١٨ كانون الثاني عام ١٩٩١ (يوم العِلم) يوم دكت أول وجبة من صواريخ الحسين العراقية الكيان الصهيوني الغاصب بأمر مباشر من رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن الرفيق صدام حسين لأبطال الجيش العراقي ثأراً لشهداء العراق وفلسطين ولبنان والجولان العربي السوري

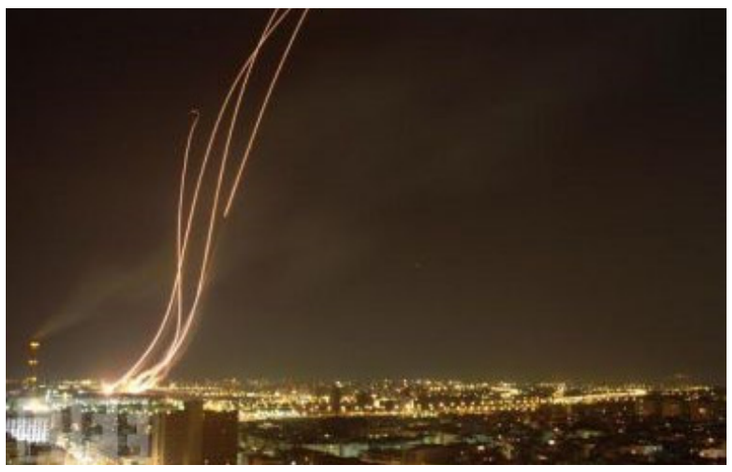

❁ ١٩ كانون الثاني عام ١٨٣٩ تعرضت مدينة عدن اليمنية للاحتلال العسكري البريطاني الذي جوبه بمقاومة واسعة وانتفاضات متكررة حتى تمكنت ثورة ١٤ تشرين الأول ١٩٦٣ من طرد الاستعمار من جنوبي اليمن وشرقه في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ وقد ساهم مناضلي البعث في الثورة ومقاومة الغزاة بكل قوة .

❁ ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٧٠ تعرضت ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ القومية والاشتراكية لمؤامرة رجعية دنيئة دبرها بعض الخونة والعملاء المرتبطين بأمريكا وايران والغرب والكيان الصهيوني تمكنت سلطة الحزب الثورية في العراق من احباطها

❁ ٢١ كانون الثاني عام ١٩٩٣ شنت أمريكا عدواناً جديداً بضربات صاروخية على العراق

❁ ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٧٠ انطلقت تظاهرة جماهيرية ضخمة في بغداد لتشييع جنديين استشهدا أثناء احباط مؤامرة ٢٠ كانون الثاني الدنيئة وهتف المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة لحزب البعث وقيادة الثورة ومنددة بالمؤامرة الرجعية المدعومة من أمريكا وحكام ايران العملاء والغرب والصهاينة وقد حيا الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر والرفيق الشهيد القائد صدام حسين والرفاق أعضاء القيادتين القطرية العراقية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة المشاركين في المسيرة الشعبية أثناء مرورهم بجوار القصر الجمهوري وألقى الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر كلمة من شرفات القصر الجمهوري لتحية الجماهير والتنديد بالمؤامرة والمتآمرين الجبناء

الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر والرفيق الشهيد القائد صدام حسين

❁ ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٨٨ انتقل الى رحمة الله الرفيق أحمد عبد الستار الجواري وزير التربية ووزير الأوقاف والشؤون الدينية ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق سابقاً

الرفيق أحمد عبد الستار الجواري

❁ ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٩١ وجه العراق ضربات صاروخية للكيان الصهيوني نتج عنها مقتل وجرح ٦٠ صهيونياً

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٩١ وجه العراق ضربات صاروخية جديدة للكيان الصهيوني أدت لحالة من الذعر في صفوف الصهاينة وفرار كثير منهم خارج فلسطين المحتلة عائدين لديارهم الأصلية التي قدموا منها ليستوطنوا أرض فلسطين العربية

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠٠٦ انتقل الى رحمة الله الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر السودان للحزب

الرفيق بدر الدين مدثر

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠١٠ انتقل الى رحمة الله الرفيق الفريق الأول الركن الشهيد علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن اغتاله عملاء الاحتلال الأمريكي الايراني الصهيوني في العراق

الرفيق الفريق الأول الركن الشهيد علي حسن المجيد

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠١١ اندلعت الثورة الشعبية المصرية التي أطاحت بنظام حسني مبارك

❁ ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٤٨ (يوم الوثبة الوطنية) يوم وصلت الانتفاضة الشعبية في العراق الى ذروتها ونجحت في اليوم ذاته بالاطاحة بحكومة صالح جبر واجباره على الاستقالة وارغام النظام الملكي على الغاء معاهدة بورتسموث الاستعمارية مع بريطانيا وكان مناضلي البعث في طليعة المشاركين في الوثبة رغم أن الحزب لم يمضي على تأسيسه سوى ٩ أشهر

❁ ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٦٩ تم تنفيذ حكم الاعدام بعدد من جواسيس جهاز الموساد الصهيوني في العراق بينهم ٩ يهود تحقيقاً للشعار الذي رفعته سلطة البعث الثورية: لا جواسيس بعد اليوم، وكان العراق قد عانى من تغلغل جواسيس الموساد في مفاصل الدولة ونجاحهم في اغتيال بعض المواطنين الشرفاء أيام العهد التشريني الأسود قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ وتسهيلهم مهمة هروب الخائن منير روفا بطائرته الحربية الى الكيان الصهيوني عام ١٩٦٦ مما عرض أمن العراق وسلامته للخطر وساعد الصهاينة في الحاق الهزيمة بالأنظمة العربية في نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧

الجماهير تحتشد في ساحة التحرير لتشاهد جواسيس الموساد معلقين على أعواد المشانق ٢٧ / ١ / ١٩٦٩

❁ ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٧٥ تم تدشين الخط النفطي الاستراتيجي في العراق

❁ ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٨٥ بدأت قوات العراق المسلحة بتوجيه الضربات الصاروخية لداخل العمق الايراني والتي أطلق عليها الاعلام مسمى : حرب المدن

❁ ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٨٧ واصل جيش العراق الباسل تحقيق انتصاراته على القوات الايرانية المترنحة وتمكن من تحرير عدة مناطق احتلتها ايران جنوب شرق البصرة أثناء معركة قادسية صدام المجيدة

❁ ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٩١ وجه العراق العديد من الضربات براً وجواً لمواقع قوات الحلف العدواني الثلاثيني ملحقاً بهم خسائر فادحة

❁ ٣١ كانون الثاني عام ١٩٥٩ بدأ الشعب العراقي بتداول أول اصدار للعملة العراقية في العهد الجمهوري بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨